فبادر الكاس يا بدر الزمان لمن ... صبا وجهك ما في الافق اقمار

عبد الرحمن البناري يرثي المدينة المنورة

على ساكنها افضل الصلاة والسلام فاضل اذا احجمت الفضايل
فهو منتهى الجمع وكامل كماله كنهر الحنة لا مقطوع ولا ممنوع
لما راى الوقت سيفا لا يقطع الا الاعمار وان المرء قبل فوت الفرصة
عجل ايامه بالجبار لم يمض له وقت في غير الاستفادة توجه الى
وضاح يلوح من عرفه نور السداد والصلاح كان الله جمع له
المناقب فاختار منها وانتقى ورايي ان احسنها واكرمها التقا
وانار اقلامه بجمدها الحور والمها ويعرف محللا منها خذ الوارد
ابد اليصفك الزمان فين ... خذ الربيع الورد من محل
وكان في زمن الطلب ومنافسة اخوان اولي الادب صديق
روحي وشقيقها وريحان مسرتي وشقيقها وعود الزمان اخضر
وريق ووجه بشره بسام طليق وسكن في جوار النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل روضة من رياض الجنة في حياته واذاقه الله
على يمن بغتة حيا الايلبها امنة بعد وفاته فكتب
له شوقا للغايب ولما صاح دعايه
يا نجما من نحو طيبة ساري ... مهد يا عطر رندها والعرار

من

من ربا بشره بجنبر سحر ... في حشى حونة الفنا المعطار
خذ فوادي فذاك مجمر شوق ... وغرام بمضمر الوجد واري
موقد انبه عبر امن مدنح ... لحبيب المهيمن المختار
لمقام تمحصاه بليغ ... لا بوني بلاغة الاسرار
وفصيح فصاحة اللفظ فيه ... زاد حسنا بكثرة التكرار
وابين في داره كل جار ... حاز حظا لعيشه بالجوار
فهم خوزجي وادبي وان لم ... يسمعن الدهر ما لمنا انصاري
سيما صنو الشقيق لروحي ... وهو عبد الرحمن جاني الذمار
قد تجلى بروضة حاز فيها ... مثمر السعد من بحار الانوار
باع دنيا دانت باخرى بتات ... فقد اني بيعه بالخيار
فعساه يمن لي بدعوة ... مستجاب في ليله او نهار
لعجوز الشهاب اعظم سول ... وامان من مطلع الانوار
ما ارتقى الليل في بدور الدياجي ... حلة طرزت من الاسمار
فلحاه [illegible] سقى الله ثراه
بعد هذا انا السلام الساري ... في ربا طيبة احل الديار
فابقا طيبة شذا كل مسك ... فاتقا نوره ذوي الابصار
لحبيب في الله حل آوى ... طيب الاصل والنشا الساري

Copyright © King Saud University